

إن المواطنة بمفهومها الاصطلاحي تشير إلى الانتماء إلى أمة أو وطن، ويتمتع من ينتمي لهذا الوطن بحقوق معينة، وعليه القيام بمجموعة من الواجبات التي تناط إلى المواطن كالقيام بالدفاع عن الوطن. [١] وبالنظر إلى النصوص الشرعية؛ فقد أرسى الإسلام مفهوم المواطنة بشكل واضح وجلي، وقد بينت الوثيقة الحقوق والواجبات لكل فرد، ونظمت العلاقة بين سكان المدينة من المسلمين وغيرهم من اليهود، ونظر الإسلام إلى المواطنة نظرة خاصة من خلال تحديد مفهومها بصفة غير مباشرة في القرآن الكريم في العديد من الآيات القرآنية التي تركز مفهوم المواطنة وفي السنة النبوية من خلال السيرة النبوية المتمثلة في العديد من المواقف إلى تدعيم مفهوم المواطنة . وتقوم المواطنة في الإسلام على أسس عامة هي المساواة و العدل و الحرية، ومفهوم المواطنة يلامس شغوف المواطنين تجاه أوطانهم، فالمواطنة علاقة قانونية رائعة تنظم المجتمع، فهو مجتمع يقوم على العبودية التامة لله تعالى فالأمة التي تقوم على عاتقها دولة الإسلام يجب أن تقوم على أساس المواطنة والمساواة في الحقوق،